

# ليون بانيتا: ترامب سيعطي الاحتلال الصهيوني "شيكاً على بياض"



السبت 9 نوفمبر 2024 01:30 م

توقع مدير وكالة المخابرات المركزية السابق ووزير الدفاع الأمريكي ليون بانيتا أن دونالد ترامب سيعطي نتنياهو "شيكاً على بياض"، مما قد يفتح الطريق أمام حرب شاملة بين الاحتلال الصهيوني وإيران [1] وقال بانيتا عن ترامب، الذي فاز بالانتخابات الرئاسية هذا الأسبوع وسيتولى منصبه مرة أخرى في يناير: "فيما يتعلق بالشرق الأوسط، أعتقد أنه سيعطي نتنياهو شيكاً على بياض".

أشرف رئيس وزراء الاحتلال الصهيوني على الهجمات على إيران وأصولها كجزء من حريق متزايد منذ الهجوم الدفاعي الذي قامت به حماس ضد الاحتلال الصهيوني في 7 أكتوبر من العام الماضي [2] وقيل إنه والرئيس الأمريكي المنتخب تحدثا خلال الحملة الانتخابية الأمريكية، وهنأ نتنياهو و ترامب يوم الأربعاء، بعد تأكيد فوز ترامب على كامالا هاريس [3]

واستمر بانيتا: "لذا فإن السؤال الحقيقي هنا هو ما إذا كان نتنياهو يقرر الاستمرار في محاولة توسيع تلك الحرب، أو ملاحقة إيران، أو القيام بأشياء تخلق في الأساس قلقاً أكبر بشأن ما إذا كان الشرق الأوسط سيحل نفسه أم لا أو سيكون في صراع دائم". في حديثه في بودكاست وان ديسجن، الذي يستضيفه بالاشتراك مع السير ريتشارد ديرلوف، رئيس سابق لجهاز الاستخبارات البريطاني، قال بانيتا أيضاً إنه يتوقع أن يفضل ترامب السماح لروسيا بالاحتفاظ بالسيطرة على مناطق أوكرانيا التي احتلتها منذ غزوها قبل عامين [4] يعتقد معظم المراقبين أن انتخاب ترامب هو خبر سيئ لأوكرانيا، التي دعمتها إدارة بايدن بالمساعدات العسكرية [5] ويشير العديد من المعطلين إلى أن ترامب سيكون أقل تقييماً بالمستشارين مما كان عليه خلال السنوات الأربع الأولى من توليه منصبه، حيث سيكون خراً في فعل ما يخلو له أثناء خضوعه لفلاديمير بوتين، الرئيس الروسي الذي طالما أعجب به [6] لكن بانيتا رأى أنه يشك في منح ترامب حرية التصرف [7]

وأضاف بانيتا عن روسيا وأوكرانيا: "سيطلب ذلك بعض المفاوضات [8] ولن أضع السيد ترامب مسؤولاً عن ذلك لأنه، كما تعلمون، جلس مع [الديكتاتور الكوري الشمالي] كيم جونج أون لثلاثة اجتماعات ولم يتمكن من التوصل إلى اتفاق". وتابع: "لذا فإن ما سأفعله هو ... اختيار شخص لديه خبرة، وزير خارجية، ووزير دفاع، ووضعه في العمل لمحاولة تطوير ما قد يكون صفقة عادلة لأوكرانيا والسماح لروسيا بالتوقيع على الأمر أيضاً".

وأضاف: "أعتقد أن هذا سيكون الطريق الصحيح [9] لكن هذا سيستغرق وقتاً؛ سيستغرق الكثير من المفاوضات؛ سيستغرق الكثير من التعامل؛ لكن هذه هي القضية الوحيدة؛ أعتقد أنني لو كنت ترامب، كنت لأركز على كيفية حل الحرب الأوكرانية". يبلغ بانيتا الآن 85 عاماً، وهو يتمتع بخبرة واسعة، حيث كان عضواً في الكونجرس من كاليفورنيا (1977-1993)، ورئيس ميزانية البيت الأبيض ورئيس موظفي بيل كلينتون (1993-1997)، ومدير وكالة المخابرات المركزية (2009-2011) ووزيراً للدفاع (2011-2013) في عهد باراك أوباما [10]

بالنظر إلى عودة ترامب، حدد بانيتا صورة السياسة الخارجية الصعبة قائلاً: "كما ذكرت كثيراً في الماضي، نحن نعيش في عالم خطير للغاية [11] هناك عدد من نقاط الحرب ... سواء كانت روسيا وأوكرانيا، أو الصين وتايوان، أو الشرق الأوسط، أو إيران، أو كوريا الشمالية، أو الإرهاب".

<https://www.theguardian.com/us-news/2024/nov/07/trump-blank-check-netanyahu-war-iran-panetta#img-1>